{ رفق } (ه) في حديث الدعاء [وألْحِقني بالرَّفِيقِ الأعْلى] الرَّفِيقُ : جماعة الأنْبياء الذَّين يسكنُون أعْلَى علّيِّين وهو اسمٌ جاء على فَعِيل ومعْناه الجَماعةُ كالصَّدِيق والخَليط يقعُ على الوَاحد والجَمْع .

[ه] ومنه قوله تعالى [وحسُن أولئك رفيقاً] والرَّفيقُ : المُرَافق في الطَّريق . وقيل مَعنى ألْحِقني بالرَّفيق الأعْلى : أي باللّه تعالى (في الهروي : غلط الأزهري قائل هذا واختار المعنى الأول) يقال اللّهُ رَفيق بعباهدِ من الرِّفْق والرَّأفة فهو فَعِيل بمعنى فَاعِل .

- ومنه حديث عائشة [سمعته يقول عِنْدَ موته : بل الرَّفيق الأعْلى] وذلك أنه خُيِّر بَيْن البَقَاء في الدُّنيا وبين ما عِنْدَ اللّه فاخْتار ما عِنْدَ اللّه . وقد تكرَّر في الحديث .

(س) وفي حديث المُزراعَة [نَهانَا عن أمْر كان بِنَا رَافِقاً] أي ذَا رِفْق .

والرِّفقُ : لينُ الجَانب وهو خِلافُ العُنف . يقال منه رَفَق يرفُقُ ويرفِق .

- ومنه الحديث [ما كان الرِّفقُ في شيء إلّا زَانه] أي اللُّطفُ .

- والحديث الآخر [أنتَ رَفِيقٌ واللّه الطَّبيب] أي أنْتَ تَرْفُق بالمَرِيض وتتلَطَّفُه واللّهُ الذي يُبرِئه ويُعافِيه .

- ومنه الحديث [في إرفَاق ضَعِيفهم وسَدِّ خَلَّتِهم] أي إيصَال الرِّفْق إليهم .

(س) وفيه [أيُّكم ابن عبد المُطَّلب ؟ قالوا : هو الأبيضُ المُرْتَفِق] أي المُتَّكِىء على المِرْفَقة وهي كالوسادة وأصلُه من المِرَفق كأنه استعمل مِرفَقَه واتكأَ عليه .

- ومنه حديث ابن ذي يزَن .

- اشرَب هنيئاً عليكَ التَّاجُ مُرتَفقا .

(ه) وفي حديث أبي أيوب [وجَدْنا مَرَافِقَهم قد اسُتقبل بها القبلة] يريد الكُنُفَ والحُشُوشَ واحدها مِرَفق بالكسر .

- وفي حديث طهْفَة في رواية [ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاق] وفُسِّر بالنِّفَاق